

قول خالد بن سليمان ابو معاذ
البلخي احد الائمة

روي عبد الرحمن بن ابي حاتم عنه باسناده قال كان جهم على معبر تدمن
وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة اهل علم فكله السمنية
فتناولوا صن لثا ربك الذي تعبده فدخل البيت لا يخرج ثم خرج اليهم
بعد ايام فقال هو هذا الطوي مع كل شيء وفي كل شيء ولا يتلو منه شيء
فقال ابو معاذ كذبت عدواؤه ان الله في السماء على العرش
كما وصف نفسه وهذا صحيح عنه . واول من عرف عنه في هذه الامة
المخارون ان يكون الله فوق سواتر ولانه على عرشه هو جهم بن صفوان
وقبله الجعد بن درهم . ولكن الجهم كذب على الهذه المقالة وقررها
وعنه اخذت . فروي ابن ابي حاتم وعبد الله بن احمد في كتابيهما
في السنة عن شعاع بن ابي نصر بن نعيم البلخي وكان قد ادرك جهم
قال كان الجهم صاحب يكرمة ويقدمه على غيره فاذا هو قد وقع
فصيح به ويرزبه وقيل له لقد كان يكرمك فقال انه قد جاء منه
مالا يخفى علينا هو يقرأه والمصنف في حجره فلما اتى على هذه
الاية الرحمن على العرش استوى . فقال لو وجدت السبل الى ان
احكمها من الصالح لفتحت . فاحتمت هذه لمة ثم انبأ
يقراطيم التمس بالمصنف في حجره اذ روى بذكره فذم المصنف
بيده ورطبته . وقال اي شيء هذا ذكره ها هنا فلم يتم ذكره
فقال الشيخ النافعين لعلم الرب على عرشه وسابنته خلفه
وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن الاصمعي قال قد رثت امرأة جهم

هو الذي

موسى
وهارون

فقال جهم

فقال رجل عندها الله على عرشه فقلت محدود على محدود . فقال
الاصمعي هذه كافرة لهذه المقالة اما هذا الرجل وامرته فراولا
بان سيعلى نار ذات هب وامرته حامله الخطيب
قول اسحاق بن راهويه امام اهل
الشرق ونظير احمد
قال حرب الكرماني صاحب احد قلت اسحاق بن راهويه قول الله عز وجل
ما يكون من تجوز لثلاثة الا هو را بهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت
فيما قرب اليك من جبل الوريد وهو باين من خلقه . ثم قال واعلم شيئا
من ذلك واشتبه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى . وقال الخلال
في كتاب السنة اخبرنا ابو بكر المرزوقي حدثنا محمد بن الصباح النيسابوري
ثنا سليمان بن داود الخفاف قال قال اسحاق بن راهويه قال في
الرحمن على العرش استوى اجاع اهل العلم انه فوق العرش استوى
ويعلم كل شيء اسفل الارض السابعة وفي قعر البحار ومردس الجبال
ويطون الاودية وفي كل موضع كما يعلم ساني السموات السبع وما دون
الارض احاط بكل شيء علما ولا تفحص من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات البر والبحر الا قد عرف ذلك كله واحصاه لا يجره معرفة
شيء عن معرفة شيء غيره . وفي السراج سمعت اسحاق بن راهويه
يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله وعنده منصور بن طلحة
فقال لي منصور يا ابا يعقوب فتقول ان الله ينزل كل ليلة قلت له
وقول من اذانت لم تواسه ان الله في السماء لا يحتاج ان تسألني فقال طاهر ان هذا الشيخ
قول حافظ الاسلام يحيى بن معين